ويبدو الذكر ودولة جدكم ... بدوام اقبال وطول بقاء

وقال يمدح السيد علي خان ويهنيه بعيد الفطر سنة ١٠٨٦

هلم بنا يا برق في ابرق الحما ... تساقط در الدمع فردا وتوأما
هلم بنا نقضي من الذب واجبا ... لعصر مضى فيه وعهد تقدما
فان كنت لي يا برق عونا فقم بنا ... نروي قلوبا صاديات وارسما
تشبهت بي دعوى ولو كنت مشبهي ... بوجد اذا اصبحت تبكي معي دما
فكم بين باك مستهام وبين من ... تباكى خليا وهو يبدي التبسما
تقمصت ثوبا من دخان ومهجتي ... عليها قميصا من لظاك تجسما
فوا عجبا تسقي الربوع مدامعي ... وقلبي الى سكانها يشتكي الظما
اروح ولي قلب اذا ما نصحته ... بما عيوني كي يبوح تصرما
وامسي ولي دمع يجول بمقلتي ... وثوب اذا ما احجم الصبر اقدما
فلله ما اجراه في معرك النوى ... اذا الوجد اجرى جيشه كنز مصلما
فمن لي بعصر كلما مر ذكره ... بسمعي حلا عندي ووصل تصرما
وليلات انس نادمتني بدورها ... وفي الارض زارتني بها انجم السما
شهاب تظن الشهب فيها لحسنها ... ثغور الغواني البيض في حوة اللما
سقى الله مغنا بالحصاصي مزنه ... يحوك له وشي الربيع المسهما
ولا برحت فيه الاقاحي ضواحكا ... ولا برقت منها يد الدهر درهما
محل به حل الشباب تمائمي ... فلا نقص اذ اصبحت فيه متمما
ومصرع اسرى من تغني قلوبهم ... نجومته اضحت مع الطير حوما
حمى حرمت مس الصعيد صعاده ... واصبح فيه السيف بالحل محرما
ولثم غدت منه الثنايا منيفة ... فاضحى بنقع الصافنات ملثما
لقد اشبهت افاقه في عراصه ... فكل حوا منها بدورا وانجما
فكم ثم من شمس بليل تقنعت ... وبدر ظلام بالنهار تعمما
وليث عريني بالحديد مسربل ... وخشف كناس بالنضاد تخدما
تميل بالواب الحرير غصونه ... وتنطق بالسحر الحلال به الدما

ونغتر

ونغتر عن بسمات بتر حسانه ... يكاد بهن الحسن ان يتختما
مكان به كنز من الحسن لم يزل ... بابيات ارصاد الحديد مطلسما
حمته سراة لا ترال رماحهم ... مفوقة للحتف هدبا واسهما
قد اتخذ واللفتك والطعن الة ... قدود العذاري والوشيح المقوما
يرون هوان الحب عزا وسوددا ... واحسن احوال النفوس التتيما
تكاد الاقاحي خجلة من ثغورهم ... ثغور ثناياها شقيقا معندما
اذا نظرت اقمارهم عين مبغض ... لطالبهم في مغرم عاد مغرما
بروحي منهم جيرة جاوروا الحمى ... فجاروا على قلب بهم قد تدمما
هم الهبوا صدري وفيه توطنوا ... فلله جنات ثوت في جهنما
حلى لي بهم مر العذاب كما حلى ... لنفس علي خوضها الحتف مطعما
همام لدى الهيجا لو ان باسه ... ببحر طما في مده لتجهما
وذو عزمات لو تصاغ صوارما ... لاوشكن في صم الصخار تصمما
سلالة خير المرسلين مطهر ... الى طاهر من كل ابلج اكرما
اجل ملوك الارض قدرا وقدرة ... واشرفهم نفسا واطيب منتما
جواد اتى والجو جون فاصبحت ... ايادية فيه كالسحاب بادهما
واوفى المعالي بعد ما خر سقفها ... فشيد من اركانها ما تهدما
اذا الدهر اجرى جحفلا كان زنده ... واذ هز سيفا كان كفا ومعصما
كريم عيون الجود لولا وجوده ... لغاضت جواريها واغضت على عما
ولطف يراه الله للناس مجملا ... فنوعه بالمكرمات وقسما
هو العدل الا انه اذ يرومه ... عدو ومظلم كان ادهى واظلما
هلال حمام فوقه من دلاصه ... هلال الحياة يترك الحتف اقصما
وبدر كمال بالسروج بروجه ... وليس نزال بالعوالي تاجما
بنوا عامل الخطي قدام همها ... ويحسب ماضي اليماني مهمما
اذا ما تولى للوثوب على العدى ... يكاد عليه الدرع ان يتقصما
غني لديه لا يزال من الثنا ... كنوز وان اضحى من المال معدما

الحق الحوض الصغير

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)